

المجلس الحادي والعشرون: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه به والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب - [00:00:00](#)

الهوة باب الهوة نعم اي فضلة الهوة وذلك عندما تشرب من الماء وما شابه ذلك فما حكم هذا ويقال ويقصد به الذكر والانتى. واحيانا يقال الهرة ويقصد بها الانتى وهنا المصنف يقصد الذكر والانتى. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي وهو - [00:00:20](#)

ثقة ثقة ثبت وكان من اهل العلم والفضل. وقد توفي عام واحد وعشرين ومئتين. وذكرنا قصة فيما سبق قال عن مالك وهو الامام ما لك بن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام المعروف. توفي عام تسعة وسبعين ومئة - [00:01:00](#)

قال عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة وهو الانصاري وعبدالله بن ابي طلحة والد اسحاق هو اخو انس هو اخو انس ابن مالك من ابيه ولا من امه منامه اخو انس بن مالك منامه - [00:01:29](#)

وعندما ولد اوتي به الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان الاتي به هو انس كان الاتي به هو انس فاتي به الى رسوله صلى الله عليه وسلم لكي يحنكه فحنكه - [00:01:52](#)

فكان من اول ما لامس ريق عبدالله بن ابي طلحة هو ريق الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا عبد الله هو الذي اه كان عندما كان طبعاً لابي طلحة كان له ولد وقد اشتكى ومرظ هذا الولد - [00:02:13](#)

فمات فلم تخبر ام سليم لم تخبر ابو طلحة نعم بل تصنعت له وتزينت فوقع عليها نعم فقالت يا ابا طلحة لو ان ما سنستعاب حاجة فهل لهم ان يمتنعوا من ردها - [00:02:40](#)

قال لا هم قد استعاروا هذه الحاجة فعليهم ان يرجعوها. قال تحتسب ابنك نعم يعني قد توفاه الله سبحانه وتعالى نعم فجعل ابو طلحة نعم وتفاجأ بما حصل وقال تركتيني حتى تلطخت بما تلطخت به ثم اخبرتيني - [00:03:11](#)

فذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام واخبره فقال بارك الله لك ما في ليلتكما. نعم فدعا لهما بالبركة. ولدت بعد ذلك ام سليم بعبدالله هذا عبد الله رزقه الله عشرة من الولد - [00:03:41](#)

كلهم قد قرأ القرآن كلهم قد قرأ القرآن دعا لهما الرسول صلى الله عليه وسلم بالبركة. فنسأل عز وجل ان يبارك لنا ولكم في انفسنا وفي اهلينا وفي ذرياتنا وفي اوقاتنا وفي - [00:04:04](#)

اعمارنا وفي قوانا وفي علومنا ويبارك لنا في كل شيء جل وعلا. نسأله البركة عز وجل واسحاق توفي نحو العشرين ومئة ولعل ابو ناصر يتأكد نعم قال عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة الانصارية - [00:04:27](#)

وحميدة بنت عبيد هذه هي زوجها اسحاق نعم فروى عنها هذا الحديث. روى عن زوجته حميدة بنت عبيد ابن رفاعة الانصارية. نعم قالت وطبعاً حميدة بنت عبيد يعني لم تشتهر نعم - [00:04:57](#)

وانما اشتهرت في هذا الحديث قال قالت عن كبشة بنت كعب بن ما لك الانصارية وكبشة كانت تحت ابن ابي قتادة. الانصاري نعم فكانت زوجة لابنه نعم. ومن ابناء اه ابي قتادة عبد الله عبد الله بن ابي قتادة - [00:05:28](#)

نعم وقد يكون هو زوجها وقد يكون غيره. قيل عن كبشة انها صحابية ولكن لم يثبت ذلك ان ابا قتادة الانصاري وهو الحارث بن

الرابعي الانصاري ابو قتادة وتوفي سنة اربعة وخمسين وقيل قبل ذلك دخل - 00:06:00

فسكنت له وضوءا دخل على آآ بيت ولده فاقامت كبشة بان سكبت له وضوءا فجاءت هوة فشربت منه فاصغى لها الاناء حتى شربت في كل كبدة رطبة ادهن. نعم. وقد ادخل الله عز وجل بغيا من بغايا بني اسرائيل - 00:06:26

ادخلها الجنة لانها سقت كلب يلهث من العطش يا نعم يلحس الثمر من العطش. نعم فاقامت وشقت هذا الكلب فغفر الله عز وجل لها. نسأل الله من فضله. والعكس بالعكس ان امرأة حبست - 00:06:58

هو لا هي اطعمتها ولا هي ماذا تركتها تأكل من خشاش الارض. لا هي اطلقتها تأكل يرزقها الله عز وجل ولا هي ايضا اطعمتها حتى مات فدخلت النوم نعوذ بالله من ذلك. فاين هؤلاء الذين يزعمون انهم يدعون الى حقوق الحيوان - 00:07:18

والحيوان وما الحيوان؟ نعم لا شك ان قد جعل الله عز وجل جعل الاحسان الى الحيوان من شريعته. وجعل الاحسان الى الحيوان قد يدخل الانسان بسببه الى ماذا؟ الى الجنة - 00:07:45

كما ان الاساءة له قد يدخل بسبب ذلك الى النار نعوذ بالله من ذلك فكيف بمن يحبس انسان لا يطعمه ولا يعطيه اكلا. نعوذ بالله من ذلك هذا الامر لا شك انه - 00:08:03

هو اشد نسأل الله ان يحفظنا واياكم نعم فقال فرآني قالت كبش فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس - 00:08:19

انها من الطوافين عليكم والطوافات فشبهها عليه الصلاة والسلام بالخادم الذي يطوف على اهل البيت يقوم بخدمتهم فكذلك الهوى تطوف على اهل البيت تريد الطعام. نعم وتريد الشراب وبالذات اذا كان الشخص يطعمها فهي تألفه. وتقتضب منه - 00:08:42

وتعلمون ان ابا هريرة السبب في تكتيته بهذه الكنية كانت له هوة يحملها معه فكن يا بهذه الكنية وكان احيانا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له يا ابا هر احيانا يقول ابا هريرة وحيانا يقول يا ابا يابا هو نعم. والله تعالى اعلم - 00:09:14

نعم ثبت انه قال يا ابا هر واطن ايضا قال له يا ابا هويرة. نعم قال نعم انها من الطوافين عليكم والطوافات. الشاهد من هذا ان سعر الهرة طاهر وليس بنجس - 00:09:42

فاذا شربت من اناء فان سعرها طاهر. وان هذا الماء طاهر. نعم بخلاف ماذا بخلاف الكلب ومثل الهوة يقولون الحيوانات التي يعني تشبه الهوة ودون الهوة فهذه ايضا طاهرة مثل البعض واما شابه ذلك - 00:10:02

الارنب طبعا مأكول اللحم طاح ايه الارنب معقول اللحم غوثة وحتى بوله. نعم الاصل انه طاهر. فالمقصود نعم. الفار نعم طاهر ايضا لنا الذي يؤكل الارنب ابو عبدالعزيز يقول الارنب فالارنب طاهر - 00:10:31

هذا نداء الفار طاحوا ايضا لكن طبعا حرام اكله لكن عفوا الارنب مأكول اللحم وقد اهدى ابوطلحة اهدى للرسول عليه الصلاة والسلام يقول انس انفجنا ارنبا نعم يقول لحقنا بها. سبقهم انس - 00:10:51

فاوشك بالارنب نعم مع ان الارنب صغير لكن بحمد الله امسك بها نعم وتعلمون ان احد الصحابة عدا وهو سلمة بن الاقوى عداه. نعم فحتى تسابق مع شخص هون تحدى سلمة قال يلا - 00:11:19

انشأ اركظ امامي فركض امامك نعم قفزوا نعم سبقا نعم هو لحق بناس راكبين لحق بعبدالرحمن الغطفاني الذي اشتاق نعمه ورسوله عليه الصلاة والسلام سرقها. فلحق به اخذ هذه النعم. نعم نعم هاجم منهم - 00:11:44

من هاجم نعم فلحق بهم وهم على خيولهم. نعم فاذا الهوة وما كان مثل الهوة نعم وما دونها فهذا آآ يعتبر سعره نعم وهذا الحديث حديث صحيح قد خرجه الامام مالك في كتابه الموطأ والاصل ان الامام مالك لا يخرج في - 00:12:08

الا ما كان صحيحا اذا كان موصولا. نعم اذا كان موصولا وهذا موصول. ولذا قال الحاكم بعد ان خرجه هذا حديث صحيح وهو مما صححه مالك واحتج به في الموطأ - 00:12:38

وخرجوا ابو عيسى الترمذي وقال حسن صحيح. ونقل ايضا عن شيخه البخاري انه ماذا؟ صححه وصححه ايضا ابو جعفر العقيلي. فقال هذا اسناد ثابت صحيح نعم وقالت دار قطني في العلل بعد ان ذكر الاختلاف في رفعه ووقفه - 00:12:53

قال ورفع صحیح واحسنها اسنادا ما رواه ما لك عن اسحاق ثم ساق هذا الاسناد ثم قال وقد حفظ اسماء النسوة وانساب وانسابهن نعم فالامام مالك من اعلم الناس باهل المدينة وهؤلاء النسوة كن من الانصار. نعم. وهو سئل عليه الصلاة والسلام يقول - [00:13:18](#) عيبتني وكوشي كرشى وعيبتني الانصار. يعني اهلي وخاصتي الانصار والانصار الان والله اعلم داخلين في قبيلة حرب. نعم فهذا الحديث حديث صحيح نعم قال احسنت نعم اذا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة توفي اثنين وثلاثين ومئة او اربعة وثلاثين ومئة وليس مئة وعشرين. نعم - [00:13:47](#)

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة ايضا القعنبی قال حدثنا عبد العزيز اي بن محمد بن عبيد الدراوردي وهو صدوق جيد الحديث على تفصيل في حديثه وقد ذكرته فيما سبق. اذا روى من كتابه فصحيح. واذا روى من واذا حدث من حفظه ولا يكون شيخا - [00:14:21](#) عبيد الله بن عمر فالاصل فيه انه صدوق حسن الحديث. واذا روى عن عبيدالله بن عمر فلا يحتج به قال عن داود ابن صالح ابن دينار الطماوي نعم هذا داود؟ نعم لا بأس به. نعم. قال الذهبي وابن حجر عنه قال صدوق - [00:14:42](#) وقال الامام احمد قبلهم قال لا بأس به. نعم قال عن امه ام داود لا تعرف هذه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عائشة فعندهم الهويس معروفة والى الان الهويسة نعم - [00:15:04](#)

نعم تصنع الى عائشة رضي الله تعالى عنها فوجدتها تصلي ف اشارت الي ان ضعيفا اذا احتاج الانسان في الصلاة الى ان ينبه على حاجة يتكلم ابو عبد العزيز ولا ماذا يفعل - [00:15:25](#) يشير نعم يشير نعم فهي اشارت اليها ان ضعيفا فجاءت هرة فاكلت منها. من الهريسة فلما انصرفت ويعني هذه الان الحوار ما ياكلون الان نعم اي نعم تضع لهم شسمه الخبز ما ياكلون. نعم - [00:15:43](#)

يبون السمك واللحم الان مثل بني ادم نعم قال فعنم فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت اكلت منه حيث اكلت الهوة. فقالت ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم - [00:16:05](#) قالت وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها نعم هذا الاسناد فيه ام داود وهي ليست بالمشهورة وقد روى الدار قطني هذا الحديث نعم بل عبد الرزاق - [00:16:31](#)

وهو هذا الخبر من طريق اخرى. فقال عن ابن جويج عن هشام وهو ابن عضوة. قال عن مولى للانصار ان جدته اخبرته ان مولاتها ارسلتها الى عائشة فذكرت القصة ولكنها لم ترفع هذه القصة. ما قالت اني رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام يتوضأ بفضلها - [00:16:52](#)

قالت ده وقطني قال الدواء قطني هشام ابن عروة وقفه على عائشة. وقال الطبراني في الاوسط لم يروه الا نعم فاصل قصة ثابت واما الرفع الذي جاء في حديث عائشة فهشام قد وقف هذا الخبر ويكفي - [00:17:20](#) حديث ابي قتادة السابق. ولعل نقف عند هنا - [00:17:40](#)